

44- شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

قال ابو عبد الله ابن ماجة محمد ابن يزيد ابن ماجة القزويني الربع مولاهم في كتابه السنن المولود عام تسعه ومائتين والمتوفى عام ثلاثة وسبعين ومائتين قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وهو العبس الكوفي الحافظ - 00:00:00

اسمه عبدالله بن محمد وقد توفي عام خمسة وثلاثين ومائتين. قال حدثنا يزيد بن هارون وهو السلم مولاهم الواسطي. وهو ثقة ثبت حافظ توفي عام ستة ومائتين قال اخبرنا محمد بن عمرو بن علقم بن وقاص الليثي - 00:00:20

وهو صدوق له بعض الاوهام قال عن ابي سلمة اي ابن عبد الرحمن ابن عوف القرشي الزهري وهو عالم فقيه وانقة سبت نعم توفي نحو الاربعة والتسعين قال قلت لابي سعيد الخدري وكان بينه وبين ابي سعيد الخدري صحبة - 00:00:41

قال قلت لابي سعيد الخضري رضي الله عنه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر في الحروبية حقوقية الذين انحازوا الى قرية حجوران وهي تبعد عن الكوفة بمسافة ميلين - 00:01:12

خرجوا على امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه هو تقدم الكلام عنهم وقد اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم بخروجهم قبل ان يخرجوا وانهم يغلب عليهم الجهل بالإضافة الى عبادتهم العظيمة الا انهم جهال لا يفهون القرآن - 00:01:33
ولا السنة ولذا كفروا المسلمين واستباحوا دماءهم وحتى وصل بهم الامر الى انهم انكروا على علي رضي الله عنه لماذا لم يسب ام المؤمنين عائشة؟ نعوذ بالله في الجمل فقال ابن عباس تسبون امكم؟ نعم - 00:02:02

قال قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الحموية يذكر في الحروبية شيئاً فقال سمعت يذكروا قوماً يتبعدون يحرر احدكم صلاته مع صلاتهم من كثرة العبادة وصومه مع صومهم يمرقون من الدين - 00:02:27

كما يمرق السهم منومة وهذا دليل من كفرهم بل يمكن من الدين كما يملك السهم من الرمية والقول الثاني انهم ظلال وليسوا بكافار وهذا المنقول عن الصحابة كما نقله الامام ابن تيمية عن الصحابة فهذا هو الراجح عدم كفرهم ولكنهم وقعوا في - 00:02:51
في ضلال عمياً ووجهة صلقاء نعوذ بالله يعني المروق على قسمين مروق اكبر وهو الكفر ومبروك دون ذلك وهو ان الانسان نعم يقع في المروق ولكن لا يخرج عن الدين - 00:03:19

نعم يموتون من الدين كما يمرق السهم من الرمية اخذا سهمه فنظر في نصله فلم يرى شيئاً فنظر في وصافه فلم يرى شيئاً فنظر في قدحه فلم يرى شيئاً فنظر في القدد فنماراً هل يرى شيئاً ام لا - 00:03:41

نعم قال في رصافه بفتحتين جمع وصفه وهو عصب يلوى على مدخل النصل في السهم وفي قدحه هو خشبة السهم. وفي القذذ هي ريش السهم واحداً قذذ بالظلم كما رأى شك نعم - 00:04:04

نعم هذا الحديث اسناده حسن. هذا حديث نعم اسناده حسن نعم قال ابو بكر نعم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهو العبسي تقدم عبدالله بن محمد. قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة القرشي - 00:04:30

توفي عام واحد ومائتين الكوفي قال عن سليمان ابن المغيرة القيسي وهو ثقة وعبو اسامة ايضاً ثقة قال عن حميد بن هلال العدوبي البصري وهو ثقة قال عن عبدالله بن الصامت الغفاري - 00:04:51

وابو ذر عمه وعبدالله بن الصامت الثقة قال عن ابي ذر جندي ابن جناد الغفاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعدي من امتي - 00:05:10

او سيكون بعدي من امتي قوماً يقرأون القرآن لا يجاوز حلوتهم نعم وفي رواية لا يجاوز تراقيهم نعم فهم لا يفهون القرآن على

قراءتهم للقرآن وقد تقدم انهم سفهاء الاحلام - 00:05:27

ناعس شوف ها الاحلام سفهاء العقول وذلك لعدم فقههم في الكتاب والسنة ولا شك ان من فقه الكتاب والسنة ازداد عقله وازداد حلمه. نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم نعم - 00:05:54

قال يمرقون من الدين كما يمرك السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه هم شراع الخلق والخلية. نعوذ بالله من ذلك قال عبدالله بن الصامت فذكرت ذلك لرافع بن عمرو اخي الحكم بن عمرو الغفاوي وهو صحابي رضي الله عنه - 00:06:15

فقال وانا ايضا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اسناد صحيح قوله ثم لا يعودون فيه لا شك يعني ان هذا وعيد شديد وهذا دليل من حكم بکفرهم والمسألة يعني فيها خلاف وتقدم ان ابن تيمية نقل قول الصحابة - 00:06:38

قول علي ومن معه على عدم تکفيرهم والله اعلم بحالهم والا هذه النصوص قوية في کفرهم قال حدثنا ابو بکر بن ابی شيبة وهو العبسي قال وسید ابن سعید وهو الحدثاني - 00:07:04

وهو صدوق ولكن عندما کبر صار يلقن توفي ستة واربعين ومائتين اربعين ومئتين نعم قال حدثنا ابو الاحوس سلام ابن سليم الحنفي وهو ثقته في عام تسعة وسبعين ومئة. قال عن سماک - 00:07:22

وهو ابن حرب الذهلي البكري وهو صدوق توفي عام ثلاثة وعشرين ومئة على تفصيل في حديثه وقد تقدم بالتفصيل. قال عن عكرمة ابو عبد الله البريري مولى بن عباس توفي عام اربعين ومئة - 00:07:43

قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرأ القرآن ناس من امة يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الومية طبعا هواية السمك عن حكمة ومتكلم فيها ولكن اغلب - 00:08:01

الاحاديث التي رواها عن عكرمة نعم عن عكرمة مستقيمة جاءت من اوجه اخرى. وهذا منها هذا منها وقد تقدم هذا المتن في الاحاديث الاخرى فهذا الاسناد لا بأس به. ولذا ابو عيسى الترمذی يصحح بعض الاحاديث - 00:08:22

السمك عن عكرمة عن ابن عباس وهذا نعم حديث صحيح لانه قد جاء من طرق اخرى ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق هذا بالنسبة لي بارك الله فيكم بالنسبة للاربعين النووية نعم وين الاستاذ اسماعيل - 00:08:42

نعم ثلاث احاديث وحتى تكون الاجازة بالباقي واسأله المزيد من فضله وكرمه وشهاد ان لا اله الا هو وشهاد ان محمد عبده ورسوله وحبيبه وخليله المكرم بالقرائن العزيزة المعجزة المستمرة على تعاقب السنين وبالسنين المستنيرة للمسترشدين - 00:09:07

المخصوص بجواجم الكلم وسماحة الدين صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر النبيين واله كل وسائل الصالحين. اما بعد فقد عن علي ابن ابی طالب وعبدالله ابن مسعود ومعاذ ابن جبل وابن الدرداء وابن عمر وابن عباس والاسم مالک وابی هريرة وابن سعید الخدری رضي الله عنهم اجمعین من طبق - 00:09:36

كثيرات بروايات متنوعات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله تعالى يوم القيمة في زمرة الفقهاء والعلماء. وفي رواية بعثه الله تعالى فقيها عالما وفي رواية ابی الدرداء وکنت - 00:09:56

يوم القيمة شافعا وشهیدا وفي رواية ابن مسعود وفي رواية ابن جبل وابن الدرداء وابن عمر رضي الله عنهما كتب في زمرة العلماء وحضر في زمرة الشهداء واتفق الحفاظ على انه حديث ضعيف وان كثر الطرق - 00:10:15

وقد صنف العلماء رضي الله عنه في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات فاول من علمته صنف فيه عبدالله بن المبارك ثم محمد بن اسلم الطوسي العالم الرباني ثم الحسن بن سفيان النسوي وابو بکر الاجري وابو بکر محمد بن ابراهيم الاصبهاني والدارقطني - 00:10:33

حاکم وابو نعیم وابو عبدالرحمن السلمی وابو سعید المالینی وابو عثمان الصابونی وعبدالله وعبدالله محمد الانصار وعبدالله بن محمد الانصاری. وابو بکر البیهقی وخلائق لا يحصون من المتقدمین والمتاخرين وقد استخرت الله تعالى في جمع اربعين حديثا

اقتداء بهؤلاء الائمة الاعلام وحفظ الاسلام الاسلام. وقد اتفقا العلماء على جواز العمل بالحديث - 00:10:53

ضعیف في فضائل الاعمال ومع هذا فليس اعتمادی على هذا الحديث. بل على قوله صلى الله عليه وسلم في الاحادیث الصحیحة

ليبلغ الشاهد منكم الغائب وقوله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فاداها كما سمعها. ثم من العلماء من جمع الأربعين في اصول الدين وبعضهم في - 00:11:23

وبعضهم في الجهاد وبعضهم في الزهد وبعضهم في الادب وبعضهم في الخطب. وكلها مقاصد صالحة رضي الله عن قاصديها. وقد رأيت جمع اربعين اهم من هذا كله وهي اربعون حديثا مشتملة على جميع ذلك وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين. وقد وصفه العلماء - 00:11:43

وبان مدار الاسلام عليه او هو نصف الاسلام او ثلثه او نحو ذلك. ثم التزموا في هذه الأربعين ان تكون صحيحة ومعظمها في في صحيح البخاري ومسلم. واذكرها محفوظة الاسانيد ليسهل حفظها ويعلم الانتفاع بها ان شاء الله تعالى. ثم اتبعها بباب في ضبط - 00:12:03

خفي الفاظها وينبغي لكل راغب في الآخرة ان يعرف هذه الاحاديث لما اشتملت عليه من المهمات واحتوت عليه من التنبيه على جميع الطاعات ذلك ظاهر لمن تدبره. وعلى الله الكريم اعتمادي واليه تفويض واستنادي وله الحمد والنعمة. وبه التوفيق والعصمة. عن امير المؤمنين - 00:12:23

ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنیات وانما لكل امرئ ما نوى ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصييها عن امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه - 00:12:43

رواه امام المحدثين ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم المغيرة ابن البخاري وابو الحسين مسلم ابن الحجاج ابن مسلم القشيري نيسابوري رضي الله عنهم في صحيحهما اللذين هما اصح الكتب المصنفات. وعن عمر رضي الله عنه ايضا - 00:13:03
قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله - 00:13:23

صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتوتّي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلا. قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه. قال فاخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم - 00:13:43

وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقـتـ قال فاخبرـنيـ عنـ الـاحـسانـ قالـ انـ تـعـبـدـ اللهـ كـأـنـكـ تـرـاهـ فـانـ لمـ تـكـنـ تـرـاهـ فـانـهـ يـرـاكـ. قالـ فـاـخـبـرـنيـ عنـ السـاعـةـ قالـ المـسـؤـولـ عـنـ هـاـ بـاعـلـىـ مـنـ السـائـلـ. قالـ فـاـخـبـرـنيـ عـنـ اـمـارـاتـهـ قالـ انـ تـلـدـ الـامـةـ رـبـتـهـ وـانـ تـرـىـ الـحـفـةـ الـعـرـاءـ رـعـاءـ الشـايـ - 00:14:03

يتطاولون في البيان. ثم انطلق فلبت مني ثم قال يا عمر اتدري من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. رواه مسلم. وعن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بنـيـ الـاسـلامـ عـلـىـ - 00:14:23

خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمد عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. رواه البخاري ومسلم
وعن ابي عبد الرحمن نعم بارك الله فيك. وقد اجزت الاخوان جميعا نعم - 00:14:43
الاربعين في سماع هذه الاحاديث الثلاثة واجازة بالباقي هذا وبالله تعالى توفيقه. جزاك الله خير - 00:15:03